

لسان العرب

(حنذ) حَنَذَ الْجَدْيَ وَغَيْرَهُ يَحْنِذُهُ حَنْذًا شَواهُ فَقِيلَ سَمَطَاهُ وَلَحْمُ حَنْذٍ مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفَ بِالمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ مَحْنُودٌ وَحَنْيْذٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ مَحْنُودٌ مَشْوِيٌّ وَرَوَى فِي قَوْلِهِ D فَجَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ قَالَ هُوَ الَّذِي يَقْطُرُ مَائِهِ وَقَدْ شَوِيَ قَالَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ الْفَرَاءُ الْحَنْيْذُ مَا حَفَرَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمَتْهُ قَالَ وَهُوَ مَنْ فَعَلَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ حُنِذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَمَطْبُوخٌ وَقَالَ شَمْرُ الْحَنِيزِ الْمَاءُ السُّخْنُ وَأَنْشَدَ لَابِنُ مَيْسَادَةَ إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنْيْذِ غَوَّاسْلُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَنِيزُ مِنَ الشَّوَاءِ النَّصِيحُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ بِعَجَلٍ حَنِيزٌ أَيُّ مَشْوِيٍّ بِالرَّصَافِ حَتَّى يَقْطُرَ عَرَقًا وَحَنَذَتْهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ إِذَا شَوَّاهُ وَالشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فَوْقَهُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انْشِوَاءً شَدِيدًا فَيَهْتَرِي تَحْتَهَا شَمْرُ الْحَنِيزِ مِنَ الشَّوَاءِ الْحَارِ الَّذِي يَقْطُرُ مَائِهِ وَقَدْ شَوِيَ وَقِيلَ الْحَنِيزُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُؤْخَذُ فَيَقْطَعُ أَعْضَاءُ وَيَنْصَفُ لَهُ صَفِيحٌ الْحَجَارَةُ فَيَقُومُ بِهَا يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مَثَلِهِمَا وَيَجْعَلُ لَهُ بَابَانِ ثُمَّ يُوَقَّدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالْحَطَبِ (هَكَذَا بَيَّضَ بِالْأَصْلِ وَلَعْلَ السَّاقِطُ مِنْهُ فَادَا حَمِيَتْ) . وَاشْتَذَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ كُلُّ دَخَانٍ فِيهَا وَلَهَبَ أُدْخِلَ فِيهِ اللَّحْمَ وَأُغْلِقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كَانَتَا قَدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطِّينِ وَبَفَرْتِ الشَّاةُ وَأُودِفْتَا إِدْفَاءً شَدِيدًا بِالْتَّرَابِ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ قَدْ تَبَدَّرَ اللَّحْمُ مِنَ الْعِظَمِ مِنْ شِدَّةِ نَضْجِهِ وَقِيلَ الْحَنِيزُ أَنْ يَشْوِيَ اللَّحْمَ عَلَى الْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَهُوَ مُحْنِذٌ وَقِيلَ الْحَنِيزُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاةَ فَيَقْطَعُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرَشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فِي الْكَرَشِ رَضْفَةً وَرَبَّمَا جَعَلَ فِي الْكَرَشِ قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمٌ لِلْكَرَشِ أَنْ يَنْقَدَّ ثُمَّ يَخْلِلُهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ لَهَا بُؤْرَةً وَأَحْمَاها فَيُلْقِي الْكَرَشَ فِي الْبُؤْرَةِ وَيَغْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يَخْرِجُهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّضْجِ حَاجَتَهَا وَقِيلَ الْحَنِيزُ الْمَشْوِيُّ عَامَةً وَقِيلَ الْحَنِيزُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَيُقَالُ هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ الَّذِي يُحْنِذُ أَيُّ يَغْيِرُ وَهِيَ أَقْلُهَا التَّهْذِيبُ الْحَنْذُ اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحَجَارَةِ الْمَسْخَنَةِ تَقُولُ حَنْذَتْهُ حَنْذًا وَحَنْذَهُ يَحْنِذُهُ حَنْذًا وَأَحْنِذَ اللَّحْمَ أَيُّ أَرْضَجَهُ وَحَنْذَتْهُ الشَّاةُ أَحْنِذُهَا حَنْذًا أَيُّ شَوَيْتَهَا وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حَجَارَةً مُحْمَاةً لَتَنْضِجَهَا وَهِيَ حَنِيزٌ وَالشَّمْسُ تَحْنِذُ أَيُّ تُحْرِقُ وَالْحَنْذُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًّا وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ

يَهْرَجًا ويقال حَنْدَتْهُ الشمسُ أَي أحرقتَه وحَنَازٌ مَحْنَذٌ على المبالغة أَي حر
محرَق قال بَخْدَجٌ يهجو أَباً زُخَيْلَةً لاقى الذُّخَيْلَاتُ حَنَازًا مَحْنَذًا مِنْ
وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَذًا أَي حرًّا ينضجه ويحرقه وحَنْدَ الفرس يَحْنِذُه حَنْذًا
وحَنَازًا فهو محنوذ وحنيذ أَجراه أَوْ ألقى عليه الجلالَ لِيَعْرَقَ والخيلُ تُحْنِذُ
إِذَا أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا الجلالُ بعضها على بعض لِيَتَعْرَقَ الفراءُ ويقال إِذَا سَقَيْتَ
فَاحْنِذُ يعني أَخْفَسُ يقول أَقِلَّ الماءَ وَأَكْثِرِ النَبِيذَ وقيل إِذَا سَقَيْتَ
فَاحْنِذُ أَي عَرِّقْ شراكِ أَي صُبَّ فيه قليلُ ماء وفي التهذيب أَحْنِذَ يَقْطَعُ الألفَ
قال وَأَعْرَقَ في معنى أَخْفَسَ وذكر المنذري أَنَا أَبَا الهيثم أَنكر ما قاله الفراء
في الإِحْنَادِ انه بمعنى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ والإِخْفَاسَ والإِعْرَاقَ ابن الأَعرابي
شَرَابٌ مُحْنَذٌ وَمُخْفَسٌ وَمُذَيٌّ وَمُذَهَّيٌّ إِذَا أُكْثِرَ مِرْاجُهُ بالماء قال وهذا ضد ما
قاله الفراء وقال أَبو الهيثم أَصل الحَنَازِ من حَنَازِ الخيل إِذَا ضُمِّرَتْ قال
وحَنَازُهُمَا أَن يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوَقَّ جُلٌّ حَتَّى تُجْلَلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ
سِتَّةٍ لِيَتَعْرَقَ الفرسُ تحت تلك الجلالِ وَيُخْرِجَ العرقُ شَحْمَهَا كي لا يتنفس تنفساً
شديداً إِذَا جرى وفي بعض الحديث أَنه أَتى بضَبٍّ مَحْنُوزٍ أَي مشويٍّ أَبو الهيثم أَصله من
حَنَازِ الخيل وهو ما ذكرناه وفي حديث الحسن عَجَّلتُ قَبْلَ حَنِذِهَا بِشَوَائِهَا أَي عجلت
الْقَرَى ولم تنتظر المشوي وحَنْدَ الكَرَمُ فُرْعٌ مِنْ بَعْضِهِ وحَنْدَ لَهُ يَحْنِذُ
أَقِلَّ الماءَ وَأَكْثِرِ الشَّرَابَ كَأَخْفَسَ وحَنْدَتْ الفرسَ أَحْنِذُوه حَنْذًا وهو أَن
يُحْضِرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ يُظَاهِرَ عَلَيْهِ الجلالَ في الشمس ليعرق تحتها فهو محنوذ
وحنيذ وَإِنْ لم يعرق قيل كَبِداً وحَنْدَ موضع قريب من مكة بفتح الحاء والنون والذال
المعجمة قال الأزهري وقد رأيت بوادي السَّيِّتَارِيْنَ من ديار بني سعد عينَ ماء عليه نخل
زَيْنٌ عامر وقصور من قصور مياه الأعراب يقال لذلك الماء حنيذ وكان نَشِيلُهُ حارًّا
فَإِذَا حُقِّنَ في السقاء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عَذْبٌ وطاب وفي أَعرَاضِ
مدينة سيدنا رسول الله ﷺ قرية قريبة من المدينة النبوية فيها نخل كثير يقال لها حَنْدَ
وَأَنشد ابْنُ السَّكَيْتِ لبعض الرُّجَّازِ يصف النخل وَأَنه بحذاء حَنْدَ وَيَتَأَبَّرُ مِنْهُ دُونَ أَن
يؤَبَّرَ فقال تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي إِذْ صَنَّ
أَهْلُ الذَّخْلِ بالفُحُولِ ومعنى تَأَبَّرِي أَي تَلَقَّحِي وَإِنْ لم تُؤَبَّرِي بِرَائِحَةِ حَرِّ
فَاحْجَلِي حَنْدَ وذلك أَن النخل إِذَا كَانَ بِحذاء حائط فيه فُحَّالٌ مما يلي الجنوب
فَإِنَّهَا تُؤَبَّرُ بِرَوَائِحِهَا وَإِنْ لم تُؤَبَّرْ وقوله فشولي شبهها بالناقة التي تُلَاقِحُ فَتَشُولُ
ذَنبَهَا أَي ترفعه قال ابن بري الرجز لأُحَيْدَةَ بن الجُلَاحِ قال والمعنى تَأَبَّرِي من روائح
هذا النخل إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النخل بالفحول التي يؤَبَّرُ بها ومعنى شولي ارفعي من قولهم شالت

الناقة بذنبها إِذَا رفَعته للقاح وحَدَّثَ أَذُنَ اسم